ALLAH
KNOWING
knowingallah.com
أسماء الله
المنان
ما ورد في القرآن الكريم
في ورد في السنة النبوية
حال السلف مع الإسم
كيفية التعبد بالإسم
مواد مجمعة(مقالات - مرئيات - صوتيات - كتب)
KnowingAllah.com

الله المنان ﷻ

الدليل عليه من القرآن

قال الله تعالى: **(يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)** [الحجرات: ١٧].

الدليل عليه من السنة

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - جَالِساً يَعْنِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السموات وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - لأِصْحَابِهِ تَدْرُونَ بِمَا دَعَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»

معنى اسم الله المنان

المعني اللغوي:

- هو الكثير العطاء، المعطى ابتداء، الذي لا يُعطَى شيء إلا منه، واعتد به على من أعطاه. [معجم متن اللغة/ ص3007]
- جاء في لسان العرب مادة "منن":

[[منن: منّه يمنّه منّاً: قطعه.

والمنين: الحبل الضعيف.

وحبل منين: مقطوع.

وفي التهذيب: حبل منين إذا أَخلَقَ وتقطّع، والجمع أمنة ومنن.

وفي أسماء الله تعالى: الحنان المنان أي الذي ينعم غير فاخر بالإنعام؛ فهو المعطي ابتداء، ولله المنة على عباده، ولا منة لأحد منهم عليه، تعالى الله علواً كبيراً.]] (لسان العرب، ابن منظور ٦/ ٤٢٧٩)

- قال ابن الأثير: المنان هو المنعم المعطي من المن العطاء لا من المنة وكثيرا ما يرد المن في كلامهم بمعنى الإحسان إلى من لا يستثيبه ولا يطلب الجزاء عليه فالمنان من أبنية المبالغة كالسفاك والوهاب. اهـ (النهاية في غريب الحديث والأثر/٤-٣٦٥)

وقول ابن الأثير بأنه من المن: العطاء لا من المنة، غير مُسلّم فالمعنيان صحيحان في حق الله تعالى، فالله سبحانه وتعالى يدر العطاء على عباده منا عليهم بذلك وتفضلا، كذلك هو سبحانه يعدد نعمه ويذكرها ويمتن على عباده بفعلها.

مَنّ عليه يمنّ منّا: أحسن وأنعم، والاسم: المنة، وهي العطية، والمَنّ: العطاء، ومَنّ عليه وامتنّ وتمنّن: قرّعه بمنّة، يقال: المنّة تهدم الصّنيعة.

والمنّ: القطع، ويقال: النقص، ومنه قوله تعالى: **(لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)** [فصلت:8].

والمنّ: شيء حلو كالطّرنجبين، في قوله تعالى: **(وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ)** [البقرة:57]، وفي الحديث:" الكمأة من المن"، المُنّة بالضم: القوة. [مجله البحوث الاسلاميه/ الجوامع والمجلات ونحوها/ ص37544]

- قال الزَّجَّاجيُّ: (المَنَّانُ) فعَّالٌ مِن قَولِك: مَنَنْتُ على فلانٍ: إذا اصطنَعْتُ عنده صنيعةً وأحسَنْتُ إليه، فاللهُ عَزَّ وجَلَّ (منَّانٌ) على عبادِه بإحسانِه، وإنعامِه، ورِزْقِه إيَّاهم، وفلانٌ يَمُنُّ على فلانٍ: إذا كان يُعطيه ويُحسِنُ إليه. [اشتقاق أسماء الله، أبو القاسم الزجاجي ص ١٦٤]
قال الجوهري: ((المن: القطع، ويقال: النقص، ومنه قوله تعالى: **(لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ)** [فصلت:8]، ومَنّ عليه منًّا: أنعم، والمنّان، من أسماء الله تعالى، ومَنّ عليه مِنّة، أي: امتن عليه)) [الصحاح (٦/ ٢٢٠٧).
- قال الراغبُ الأصفهانيُّ: (المِنَّةُ) النِّعمةُ الثَّقيلةُ، ويُقالُ ذلك على وجهينِ:
1) أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالفِعْلِ، فَيُقَالُ: مَنَّ فُلانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَثْقَلَهُ بِالنِّعْمَةِ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: **(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)** [آل عمران: 164]، وَذَلِكَ عَلَى الحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا لله تَعَالَى.
2) الثَّانِي: أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالقَوْلِ، وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ إِلَّا عِنْدَ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ، وَلِقُبْحِ ذَلِكَ قِيلَ: المِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ، وَلِحُسْنِ ذِكْرِهَا عِنْدَ الكُفْرَانِ قِيلَ: إِذَا كُفِرَتِ النِّعْمَةُ حَسُنَتِ المِنَّةُ، وَقَوْلُهُ: **(يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)** [الحجرات: 17]، فَالمِنَّةِ مِنْهُمْ بِالقَوْلِ وَمِنَّةُ الله عَلَيْهِمْ بِالفِعْلِ وَهُوَ هِدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا ذَكَرَ [المفردات في غريب القرآن (ص: 777).]
- قال ابن فارس: ((الميم والنون أصلان، أحدهما: يدل على قطع وانقطاع، والآخر: على اصطناع خير.
1- الأول (المن) القطع، ومنه يقال: مننت الحبل: قطعته.
2- الأصل الآخر (المن)، تقول: مَنّ يَمُنّ مَنّا، إذا صنع صنعا جميلا، ومن الباب: المِنّة، وهي القوة التي بها قوام الإنسان)) [مقاييس اللغة (٥/ ٢٦٧)].

<u>اصطلاحا</u>

- قال الفيروز ابادي في عون المعبود في شرح رواية أبو داود:
- (الحمد لا إله إلا أنت المنان): أي كثير العطاء من المنة بمعنى النعمة، والمنّة مذمومة من الخلق لأنه لا يملك شيئا.
- قال صاحب الصحاح: مَنّ عليه هنا أي: أنعم، والمنان: من أسمائه تعالى بديع السماوات والأرض، يجوز فيه الرفع على أنه صفة المنان، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هو أو أنت، وهو أظهر، والنصب على النداء، ويقويه رواية الواحدي في كتاب الدعاء له يا بديع السماوات كذا في شرح الجزري على المصابيح أي مبدعهما، وقيل بديع سماواته وأرضه، وفي الصحاح أبدعت الشيء اخترعته لا على مثال سبق، (يا ذا الجلال والإكرام): أي صاحب العظمة والمنة.
- قال ابن القيم في مدارج السالكين الجزء:١/ ٥٠

"فإذا وصل إلى القلب نور صفة المنّة، وشهد معنى اسمه المنان، وتجلّى سبحانه على قلب عبده بهذا الاسم مع اسمه الأول، ذهل القلب والنفس به، وصار العبد فقيرا إلى مولاه، بمطالعة سبق فضله الأول، فصار مقطوعا عن شهود أمر أو حال ينسبه إلى نفسه، بحيث يكون بشهادته لحاله مفصوما مقطوعا عن رؤية عزة مولاه وفاطر وملاحظة صفاته. فصاحب شهود الأحوال منقطع عن رؤية منه خالقه وفضله ومشاهدة سبق الأولية

للأسباب كلها، وغائب بمشاهدة عزة نفسه عن عزة مولاه، فينعكس هذا الأمر في حق هذا العبد الفقير وتشغله رؤية عزة ومولاه ومنته ومشاهدة سبقه بالأولية عن حال يعتز بها العبد أو يشرف بها. اهـ

- قال الأنباري في شرح اسم المنان: "معناه المعطي ابتداء، ولله المنة على عباده، ولا منة لأحد منهم عليه، تعالى الله علوا كبيرا".
- قال الزجاجي: المنان فعال من قولك: مننت على فلان إذا اصطنعت عنده صنيعة، وأحسنت إليه، فالله عز وجل منان على عباده بإحسانه وإنعامه ورزقه إياهم. [اشتقاق أسماء الله، أبو القاسم الزجاجي ص ١٦٤]
- قال القرطبي: -المنان جل جلاله وتقدست أسماؤه، يقال منه: منّ يمنّ منًّا فهو المنان، والاسم: المنة واشتقاقه -في موضوع اللسان -: -

1- من المن وهو العطاء دون طلب عوض، ومنه قوله تعالى: **(فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ)** [ص:39] في أحد وجوهه.

2- يجوز أن يكون أيضاً مشتقاً من: المنّة، التي هي التفاخر بالعطية على المعطى، وتعديد النعم عليه، والمعنيان في حق الله تعالى صحيحان. [الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى للقرطبي (1/ 258).]

ويتصف أيضاً بهما الإنسان، لكن يتصف بالمعنى الواحد على طريق المدح، وبالمعنى الثاني على طريق الذم.

- فالقسم الأول: الذي هو ممدوح، نحو أن يكون عطاؤه أو منه لوجه الله تعالى، ولا لنيل عوض من الدنيا، ومن هذا القسم قوله عليه السلام: ((وإن مِن أَمَنّ الناس عليّ في ماله أبو بكر))، وقوله: ((ما أحد أمنّ عليّ من ابن أبي قحافة)).
- والقسم الثاني: وهو أن يمن الإنسان بالعطية، أي: يذكرها ويكررها، فهو المذموم، ومنه قوله تعالى: **(لاَ تُبْطِلُواْ صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالأذَى)** [البقرة:264]، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب)).

المعنى في حق الله

يدور اسم الله المنان على معنيين

١ - كثير النعم والعطايا. ٢ - المان على عباده بما أولاهم من النعم.

وحول هذه المعاني تدور أقوال العلماء:

فمن الأقوال في المعنى الأول: ((كثير النعم والعطايا))

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: ((والمنان: الذي يجود بالنوال قبل السؤال)) [النبوات (١/ ٣٦٥)].

أما المعنى الثاني: -

فقد أنكره بعض العلماء المعنى الثاني، وقال: المنة تكدر النعمة، كما نقل ابن القيم عنهم، وقد رد عليهم هذا الإنكار وأبطله، فقال في تفسير قوله تعالى: **(غَيْرُ مَمْنُونٍ)** [التين:٦] أي: غير مقطوع، ولا منقوص، ولا مكدر عليهم، وهذا هو الصواب.

وقالت طائفة: "غير ممنون به عليهم، بل هو جزاء أعمالهم"، ويذكر هذا عن عكرمة ومقاتل، وهو قول كثير من القدرية، قال هؤلاء: "إن المنة تكدر النعمة، فتمام النعمة أن يكون غير ممنون بها على المنعم عليه".

وهذا القول خطأ قطعا، أتي أربابه من تشبيه نعمة الله على عبده بإنعام المخلوق على المخلوق، وهذا من أبطل الباطل؛ فإن المنّة التي تكدر النعمة هي منة المخلوق على المخلوق، وأما منة الخالق على المخلوق ففيها تمام النعمة، ولذتها، وطيبها؛ فإنها منة حقيقية، قال تعالى: **(يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا ۖ قُل لَّا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم ۖ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ)** [الحجرات: ١٧]، وقال تعالى: **(وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ)** [الصافات:١١٤-١١٥]؛ فتكون منته عليهما بنعمة الدنيا، دون نعمة الآخرة، وقال أهل الجنة: **(فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ)** [الطور: ٢٧]، وفي الصحيح أن النبي ﷺ **قال** للأنصار: «ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي، ومتفرقين فجمعكم الله بي»، ويقولون: الله ورسوله أِمنّ فقال: «ألا تجيبوني»؟ فقالوا: الله ورسوله أمن.

فهذا جواب العارفين بالله ورسوله ﷺ، وهل المنّة إلا لله المانّ بفضله، الذي جميع الخلق في منته؟

وإنما قبحت مِنّة المخلوق؛ لأنها مِنّة بما ليس مِنْه، وهي مِنّة يتأذى بها الممنون عليه، وأما مِنّة المنان بفضله -التي ما طاب العيش إلا بمنته، وكل نعمة منه في الدنيا والآخرة -فهي مِنّة يَمُنّ بها على من أنعم عليه، فتلك لا يجوز نفيها.

فالله عز وجل منان على عباده بإحسانه وإنعامه عليهم بشتى المنن، فهو المنان، كثير العطاء، عظيم المواهب، الذي أعطانا الحياة والعقل، والسمع والبصر، والمال والولد، وصور الخلق فأحسن الصور، وأنعم فأجزل العطايا.

وهو سبحانه المنّان، الذي منَّ على عباده بأنواع الإحسان والإنعام، المعطي ابتداء، ولله المنّة على عباده، ولا منّة لأحد منهم عليه، وهو المنّان الذي يبدأ بالنّوال قبل السؤال.

فهو سبحانه المانّ بفضله، وأهل سمواته وأهل أرضه كلهم وأعمالهم في محض مننه، ولو أتى العباد بكل طاعة، وكانت أنفاسهم كلها طاعات، لكانوا في محض مننه وفضله، وكانت له المنّة عليهم، وكلما عظمت طاعة العبد كانت منّة الله عليه أعظم، فهو المانّ بفضله، ومن أنكر مَنَّه فقد أنكر إحسانه وإنعامه على عباده: **(وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)** [إبراهيم: ٣٤]، فهو سُبْحَانَهُ عظِيمُ الهِبَاتِ وافِرُ العَطَايَا، يُنْعِمُ غَيْرَ فَاخِرٍ بِالإِنْعَامِ، وَيَبْدَأُ بِالنَوالِ قَبْلَ السُّؤَالِ، وَهُوَ المُعْطِي ابْتِدَاءً وَانْتِهَاءً، قَالَ تَعَالَى: **(وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ)** [النحل: 18]، فَلِلَّه المِنَّةُ عَلَى عِبَادِهِ وَلَا مِنَّةَ لأَحَدٍ عَلَيْهِ، فَهُوَ المُحْسِنَ إِلَى العَبْدِ وَالمُنْعِمُ عَلَيْهِ، وَلَا يَطْلُبُ الجَزَاءَ فِي إِحْسَانِهِ إِلَيْهِ بَلْ أَوْجَبَ بِفَضْلِهِ لِعِبَادِهِ حَقًّا عَلَيْهِ، مِنَّةً وَتَكَرُّمًا إِنْ هُمْ وَحَّدُوهُ فِي العِبَادَةِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

عن مُعَاذِ بنِ جَبَلٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُفَيْرٌ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي حَقَّ الله عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقُّ العِبَادِ عَلَى الله«؟ قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ

أَعْلَمُ، قَالَ: «فَإِنَّ حَقَّ الله عَلَى العِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقَّ العِبَادِ عَلَى الله أَلَا يُعَذِّبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَفَلَا أُبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ؟ قَالَ: «لَا تُبَشِّرْهُمْ فَيَتَّكِلُوا».

والمنان: الذي لا يعطي شيئاً إلا منه، والمنان أيضاً: الذي يمنّ على الله بعمله، وهذا كله في حق المخلوق حرام مذموم، وهو الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم: ((لا يدخل الجنة منان)).

ولما كان البارئ سبحانه يدر العطاء على عباده مناً عليهم بذلك وتفضلاً، كانت له المنة في ذلك،

فيرجع المنان إذا كان مأخوذاً من المن الذي هو العطاء إلى أوصاف فعله.

ويرجع المنان إذا أخذته من المنة التي هي تعداد النعمة وذكرها والافتخار بفعلها في معرض الامتنان، إلى صفة كلامه تعالى.

أقوال أهل التفسير

- قال ابن كثير في قوله تعالى: **(غَيْرُ مَمْنُونٍ)** [فصلت٨]

"قال بعضهم: غير ممنون عليهم، وهذا القول الأخير عن بعضهم قد أنكره غير واحد، فإن الله عز وجل له المنة على أهل الجنة في كل حال وآن ولحظة، وإنما دخلوها بفضله ورحمته، لا بأعمالهم فله المنة عليهم دائما سرمدا، والحمد لله وحده أبدا، ولهذا يلهمون تسبيحه وتحميده كما يلهمون النفس" [تفسير ابن كثير ٤/ ٥٢٤]

- قال القرطبي: -

((فَيَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ لَا مَنَّانَ عَلَى الإِطْلَاقِ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، الَّذِي يَبْدَأُ بِالنَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ، ثُمَّ يَعْتَرِفُ بِالمِنَّةِ لله وَحْدَهُ)) [تفسير القرطبي (١٦/ ٩٤)]

)) كَمَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم لَّما جَمَعَ الأَنْصَارَ فَذَكَّرَهُمْ، وَقَالَ: «أَلَمْ يَكُنْ أَمْرُكُمْ شَتِيتًا فَجَمَعَهُ اللهُ بِي، أَلَمْ تَكُونُوا عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ بِي، أَلَمْ تَكُونُوا خَائِفِينَ فَأَمَّنَكُمُ اللهُ بِي»، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ... الحَدِيثُ إِلَى آخِرِهِ، فَأَقَرُّوا لله ثُمَّ لِرَسُولِهِ بِالنِّعْمَةِ، وَوَلَّوُا النِّعْمَةَ لِرَبِّ النِّعْمَةِ، واللهُ أَعْلَمُ.

ثُمَّ إِذَا أَعْطَى أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ مِمَّا أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيْهِ فَلَا يَمُنُّ بِهِ، بَلْ يَسْتَصْغِرُهُ، وَيَتَنَاسَاهُ، وَيَرَى الفَضْلَ لِغَيْرِهِ فِي قَبُولِهِ مِنْهُ، لَا لَهُ.

وَقَالَ بَعْضُهُم: المَنُّ التَّحَدُّثُ بِمَا أَعْطَى حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَ المُعْطَى فَيُؤْذِيهِ.

قَالَ العُلَمَاءُ: وَإِنَّمَا عَلَى المَرْءُ أَنْ يُرِيدَ وَجْهَ الله تَعَالَى وَثَوَابَهُ بِإِنْفَاقِهِ عَلَى المُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَلَا يَرْجُو مِنْهُ شَيْئًا، وَلَا يَنْظُرُ مِنْ أَحْوَالِهِ فِي حَالٍ سِوَى أَنْ يُرَاعِي اسْتِحْقَاقَهُ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: **(إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا)** [الإنسان: 9]، وَمَتَى أَنْفَقَ لِيُرِيدَ مِنَ المُنْفِقِ عَلَيْهِ جَزَاءً بِوَجْهٍ مِنَ الوُجُوهِ، فَهَذَا لَمْ يُرِدْ بِهِ وَجْهَ الله، فَهَذَا إِذَا أَخْلَفَ ظَنَّهُ فِيهِ، مَنَّ بِإِنْفَاقِهِ وَآذَاهُ.

وَكَذَلِكَ مَنْ أَنْفَقَ مُضْطَرًّا دَافِعَ غُرمٍ، إِمَّا لِأَنَّهُ المُنْفِقُ عَلَيْهِ، أَوْ لِعِلَّةٍ أُخْرَى، مِنَ اعْتِنَاءٍ مُعْتَنٍ، فَهَذَا لَمْ يُرِدْ بِهِ وَجْهَ الله، وَإِنَّمَا يُقْبَلُ مَا كَانَ عَطَاؤُهُ لله، وَأَكْبَرُ قَصْدِهِ ابْتِغَاءَ مَا عِنْدَ الله)) [الأسنى شرح أسماء الله الحسنى/ 2-319 و320] باختصار.

أقوال بعض اهل العقيدة

- قال الخطَّابي: ((وأمَّا المنَّانُ: فهو كثيرُ العَطاءِ. والمَنُّ: العطاءُ لِمن لا تَستثيبه، ومِن هذا قَولُه سُبحانَه: (هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) [ص:39])) [شأن الدعاء / ١- ١٠٠]
- قال الحليميُّ: ((المَنَّانُ: عظيمُ المواهِبِ؛ فإنَّه أعطى الحياةَ والعَقلَ والنُّطقَ وصَوَّر فأحسَنَ الصُّوَرَ، وأنعَمَ فأجزَلَ، وأسنى النِّعَمَ وأكثَرَ العطايا والمِنَحَ)). [المنهاج في شعب الإيمان (١/ ٢٠٣)]
- قال ابن القيم: ""(المنَّانُ) ذُو المَنِّ: الذي إنَّمَا يَتَقَلَّبُ الخلائقُ في بَحْرِ منَّتِهِ عليهم، وَمَحْضِ صَدَقَتِهِ عليهم، بلا عِوَضٍ منهم الْبَتَّةَ، وإنْ كانتْ أَعْمَالُهُم أَسْبَاباً لِمَا يَنَالُونَهُ منْ كَرَمِهِ وَجُودِهِ، فهوَ المنَّانُ عليهم بأنْ وَفَّقَهُم لتلكَ الأسبابِ وَهَدَاهُم لها، وَأَعَانَهُم عليها، وَكَمَّلَهَا لهم، وَقَبِلَهَا منهم على ما فيها"" [مَدارِجُ السَّالكِينَ (1/115-116).
- وقال أيضا: ((إذا وصل إلى القلب نور صفة المنة، وشهد معنى اسمه (المنان)؛ وتجلى سبحانه على قلب عبده بهذا الاسم مع اسمه (الأول) ذهل القلب والنفس به؛ وصار العبد فقيرا إلى مولاه بمطالعة سبق فضله الأول، فصار مقطوعا عن شهود أمر أو حال ينسبه إلى نفسه)) [طريق الهجرتين، لابن القيم، (ص: ٥٧).]

الآيات التي ورد فيه المن لله في القرآن

الفعل الماضي (مَنّ)

- قال تَعالَى: (لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) [آل عمران: 164].
- قال تَعالَى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا} [النساء:94]
- (قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) [يوسف:٩٠]
- قال تَعالَى: (وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰ) (٣٧ طه)
- قال تَعالَى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) [القصص5]
- قال تَعالَى: (وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ) [الصافات:114]
- (فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ) [الطور: ٢٧].

الفعل المضارع (يَمُنّ)

- (قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۖ وَمَا كَانَ لَنَا أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَانٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) [إبراهيم 11]
- قال تعالى: (يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [الحجرات: ١٧].

الفعل الأمر (أُمنُنْ)

- (هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ) [ص 39]

اسم المفعول (ممنون)

- (إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) [فصلت:8].

- (إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ) [التين 6]
- (وَإِنَّ لَكَ لأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) [القلم 3]

المصدر (مناً)

- (الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) [البقرة262].

الآيات التي ورد فيه المن بإطلاق

- (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ) [البقرة:264]
- (وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) [الحجرات 7-8]

آيات مشتملة على مَنّ المنان بدون ذكر كلمة المَنّ

- (وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ) [الأعراف:٤٣]
- (لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم) [الأنفال: ٦٣]
- (وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ) [النحل:٥٣]
- (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) [النور:٢١]
- (هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) [الجمعة:٢].

وجاء المن في القرآن على وجهين: -

الأول: العطاء: قوله تعالى: (وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ) [المدثر: 6]، يعني: لا تعط شيئًا قليلًا تزدريه؛ لتعطى أكثر منه.

الثاني: المنة بعينها: قال تعالى بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) [الحجرات: 17] أي: المنة لله أن هداكم للإيمان.

أحاديث ورد فيها اسم المنان من السُّنَّة

- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - جَالِساً يَعْنِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السموات وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - لأِصْحَابِهِ تَدْرُونَ بِمَا دَعَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»

- حديثُ أبي سَعيدٍ الخُدريِّ رَضِيَ اللهُ عنه أنَّ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ خرجَ على حَلْقةٍ يعني من أصحابِهِ فقالَ ما أجلسَكم قالوا: جلَسنا ندعوا اللَّهَ ونحمَدُهُ، على ما هدانا لدينِهِ ومنَّ علينا بِكَ قالَ آللَّهُ ما أجلسَكم إلَّا ذلِكَ قالوا آللَّهُ ما أجلسنا إلَّا ذلِكَ قالَ أما إنِّي لَم أستحلِفْكم تُهمةً لَكم وإنَّما أتاني جبريلُ عليْهِ السَّلامُ فأخبرَني أنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ يُباهي بِكمُ الملائِكةَ.

إيمانيات في رحاب اسم المنان

هل اسم المنان ثابت في حق الله تعالى:

من العلماء الذين أثبتوا اسم الله المنان في حق الله تعالى:

- ابن القيم يقول في ذلك: ((فإذا وصل إلى القلب نور صفة المنة، وشهد معنى اسمه المنان...)) [طريق الهجرتين وباب السعادتين/ ص: ٢٦].

- ابن عثيمين: عدّه من الأسماء المثبتة بالسنة النبوية. [القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، لابن عثيمين (ص: ١٥)]

وممَّن أَثْبَتَ اسمَ (الْمَنَّان) للهِ عزَّ وجلَّ: الخَطَّابيُّ، وابنُ مَنْدَه، والبَيهقيُّ، وأبو القاسم الأصبهانيُّ، والقُرطبيُّ، وابنُ القيِّم.

الفرق بين منّ الخالق ومنّ المخلوق

ثم إن منّه تعالى على عباده من صفاته سبحانه العليا، لأن منّه تعالى إفضال وتذكير بما يجب على الخلق من أداء واجب شكره، فهي في حقه تعالى صفة كمال، وفي حق المخلوق، - بهذا المعنى - صفة نقص، فلا يلزم أن يكون كل كمال في الخالق كمالا في المخلوق.

- من العباد تكدير وتعيير.
من الله سبحانه وتعالى إفضال وتذكير
- المنَّة من الإنسان لغيره يصحبها الاستعلاء والفوقيَّة، وهو ليس أهلاً لها؛ إذ إنه وإن تمنَّن فإنَّه ضعيف فقير محتاج لغيره في رزقه.
أما منَّة الخالق فهو جلَّ جلاله: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ) [الشورى:11]، فلا مناَ كمنّه سبحانه.
- منَّة المخلوق لغيرِه من الخَلْق يعتريها الانقطاع من عدَّة جهات، منها:

- **الانقطاع عن طريق الفقر: فما عنده ينفد.**
ومنَّة الله غير منقطعة؛ فما عنده عزَّ وجل باقٍ لا ينفد، قال تعالى: (مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ) [النحل: 96]، وقد ورد قوله جلَّ جلاله لرسوله صلى الله عليه وسلم: (وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ) [القلم: 3]؛ أي: غير مقطوع.

- **انقطاع منَّة المخلوق عن طريق الموت، فلا شكَّ أنَّ الإنسان مهما بلغ في التفضُّل والإنعام سيأتي اليوم الذي يموت فيه، ولقد سُمِّي الموت بـ(المنون)؛ لأنَّه يقطع العبدَ عن الحياة، قال تعالى: (أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ) [الطور:30]، عن ابن عباس قال: "يتربَّصون به الموت"؛ ولذلك كانت المنَّة في حقِّه عيبًا ونقصًا.**

أمَّا الخالق فهو الحيُّ الذي لا يموت، فضمن بذلك أنَّ مِنَّته سبحانه ممتدَّة؛ ولذلك كانت محبَّبة للنفوس عكس منَّة الخَلْق.

- المنَّة من المخلوق تنشأ غالبها من التعزُّز والكِبْر، فهو يحاول أن يُظهر فضلَه على من تمنَّن عليه.

أمَّا منَّة الخالق، فهي منَّة تحبُّب للعباد وتذكير هم بنعمِه عليهم.

- المنَّة من المخلوق لا تكون إلاَّ بعد تعبٍ وكدحٍ؛ لذلك يجد في نفسه غضاضة حين يعطِي.

أمَّا الخالق، فرِزق العباد عليه يسير ؛ لذلك تمنُّنه لعباده تحبُّب منه إليهم.

- المنَّة من المخلوق لغيره فيها استكثار، قال تعالى: (وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ) [المدثر:6].

أمَّا الخالق عزَّ وجل فهو كما في الصحيحين عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم أنَّه قال: «ما من مسلمٍ يدعو اللهَ بدعوةٍ ليس فيها إثمٌ ولا قطيعةُ رحمٍ، إلاَّ أعطاه بها إحدى خصالٍ ثلاثٍ: إمَّا أن يُعجِّل له دعوته، وإمَّا أن يدَّخر له من الخير مثلَها، وإمَّا أن يَصرِف عنه من الشرِّ مثلها»، قالوا: يا رسول الله، إذًا نُكثِر؟! قال: «الله أَكْثر»، الشاهد في الحديث قوله عليه الصلاة والسلام: (الله أكثَر).

هل المنان هو اسم الله الأعظم؟

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ - صلى الله عليه وسلم - جَالِساً يَعْنِي وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ دَعَا فَقَالَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السموات وَالأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَقَالَ النَّبِيُّ - صلى الله عليه وسلم - لِأَصْحَابِهِ تَدْرُونَ بِمَا دَعَا قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»

هذا النص النبوي الشريف الصحيح ينقلنا إلى اسم الله الأعظم، اسم الله الأعظم إذا دعوت به أجابك، وإذا سألت به أعطاك.

وقد اختلف العلماء حول اسم الله الأعظم، بعضهم قال: الرحمن، بعضهم قال: الرب، وفي هذا الحديث اسم الله الأعظم ((المنان)).

وهناك من العلماء من يجتهد في أن اسم الله الأعظم هو الذي أنت بحاجة إليه، فإذا كان العبد مريضاً فاسم الله الأعظم هو الشافي، وإذا كان العبد فقيراً فاسم الله الأعظم هو الرزاق، وإذا كان العبد مقهوراً فاسم الله الأعظم المنتقم، وإذا كان العبد ضعيفاً فاسم الله الأعظم هو القوي، أسماء الله كلها حسنى، وصفاته كلها فضلى، والله عز وجل يقول: (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا) [الأعراف:180]

ثمار الإيمان باسم الله المنان

الأثر الأول: إثبات ما يتضمنه اسم الله ((المنان)) من أوصاف جمال وصفات كمال: -

الله سبحانه هو: -

- المنان كثير العطاء، عظيم المواهب، واسع الإحسان، يدر العطاء على عباده، ويوالي النعماء عليهم، فلا يبلغون شكرها فضلا عن إحصائها (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم) [النحل: ١٨]

- المنان الذي شهدت الخليقة كلها برها وفاجرها بإحسانه وعظيم نواله، وكريم أياديه، وجميل صنائعه، وسعة رحمته وبره ولطفه، وإجابته لدعوات المضطرين، وكشف كربات المكروبين، وإغاثة الملهوفين، ودفع المحن والبلايا بعد انعقاد أسبابها، وصرفها بعد وقوعها، ولطفه تعالى في ذلك إلى ما لا تبلغه الآمال، كل ذلك تفضلا منه وتكرما **(فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)** [الحجرات: ٨] لا طلبا لأجر أو رزقا، قال تعالى: **(مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ)** [الذاريات:٥٧] [طريق الهجرتين وباب السعادتين، لابن القيم، (ص: ١٣٢)، وفقه الأسماء الحسنى، للبدر، (ص: ٣٤٣).]
- المنان المحسن إلى العباد والمنعم عليهم من غير أن يطلب الجزاء على إحسانه إليهم، بل من عظيم إحسانه أوجب لعباده حقا عليه، مِنّة منه وتكرّما إن هم وحّدوه في العبادة ولم يشركوا به شيئا، فعن معاذ بن جبل قال: كنت ردف النبي ﷺ **ليس** بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل، فقال: «يا معاذ بن جبل »، قلت: لبيك رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل »، قلت: لبيك رسول الله وسعديك، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل »، قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: «هل تدري ما حق الله على العباد»؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا»، ثم سار ساعة، ثم قال: «يا معاذ بن جبل»، قلت: لبيك رسول الله وسعديك، قال: «هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك»؟ قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: أن لا يعذبهم».
- المنان الذي يمن على عباده بما أعطى وأولى، له المنة ولا منة لأحد عليه، المنان على الإطلاق، قال القرطبي: ((فيجب على كل مسلم أن يعلم أن لا منان على الإطلاق إلا الله وحده، الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال)) [تفسير القرطبي (١٦/ ٩٤).]
- المنان قد مَنّ على عباده بنعمه العظيمة، وعطاياه الكريمة، ومن ذلك:
  - منته على عباده المؤمنين بالهداية لهذا الدين، والإخراج من ظلمات الشرك والكفر برب العالمين، قال تعالى: **(يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)** [الحجرات: ١٧]، وقال سبحانه: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا)** [النساء:94]، وقال سبحانه وتعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)** [النور:٢١]، وقال جل شأنه **(وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ۚ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ)** [الحجرات: ٧].
    وهذه النعمة والمنة أعظم منة يمن الله بها على عباده، قال ابن القيم موضحا لها: ((وهدايته خاصته وعباده إلى سبل دار السلام، ومدافعته عنهم أحسن الدفاع وحمايتهم عن مراتع الآثام، وحبب إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم، وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان، وجعلهم من الراشدين، وكتب في قلوبهم الإيمان، وأيدهم بروح منه، وسماهم المسلمين قبل أن يخلقهم، وذكرهم قبل أن يذكروه

وأعطاهم قبل أن يسألوه ... وذكرهم بآلائه وتعرف إليهم بأسمائه، وأمرهم بما أمرهم به رحمة منه بهم وإحسانا، لا حاجة منه إليهم، ونهاهم عما نهاهم عنه حماية وصيانة لهم لا بخلا منه عليهم، وخاطبهم بألطف الخطاب وأحلاه، ونصحهم بأحسن النصائح، ووصاهم بأكمل الوصايا، وأمرهم بأشرف الخصال ونهاهم عن أقبح الأقوال والأعمال ... وصرف لهم الآيات، وضرب لهم الأمثال، ووسع لهم طرق العلم به ومعرفته، وفتح لهم أبواب الهداية، وعرفهم الأسباب التي تدنيهم من رضاه وتبعدهم عن غضبه)) [طريق الهجرتين وباب السعادتين، لابن القيم (ص: ١٣٢).]

- منته على هذه الأمة ببعث رسول الله ﷺ **لهم**، صفوة رسله وخيرة أنبيائه ﷺ قال تعالى: **(لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)** [آل عمران:164]، وقال جل جلاله: **(هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ)** [الجمعة:٢].

وقد ذكّر رسول الله ﷺ **الأنصار** بهذه المنة العظيمة، فقال: يا معشر الأنصار، ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي، وكنتم متفرقين فألفكم الله بي، وعالة فأغناكم الله بي؟ كلما قال شيئا قالوا: الله ورسوله أَمَنّ.

قال ابن حجر في الفتح-: «وقد رتب ﷺ **ما** مَنّ الله عليهم على يده من النعم ترتيبا بالغا، فبدأ بنعمة الإيمان- التي لا يوازيها شيء من أمر الدنيا- وثَنّى بنعمة الألفة، وهي أعظم من نعمة المال؛ لأن الأموال تبذل في تحصيلها وقد لا تحصل، وقد كانت الأنصار قبل الهجرة في غاية التنافر والتقاطع؛ لما وقع بينهم من حرب بعاث وغيرها، فزال ذلك كله بالإسلام، كما قال الله تعالى: **(وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ ۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** [الأنفال: ٦٣] [فتح الباري، لابن حجر (٨/ ٥٠).]

- منته على أنبيائه ورسله وعباده المؤمنين بالتمكين، قال تعالى: **(وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ وَآتَيْنَاهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)** [الصافات: ١١٤ – ١١٨]، وقال تعالى: **(وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ)** [القصص: ٥ – ٦]
- منته على يوسف بعدم تضييع صبره وتقواه، بل أورثه حسن العاقبة والتمكين في الأرض، قال تعالى عن يوسف عليه وسلم متذكرا هذه المنة: **(قَالُوا أَإِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ ۖ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَٰذَا أَخِي ۖ قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا ۖ إِنَّهُ مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)** [يوسف:٩٠].
- منته على عباده المؤمنين بدخول الجنة، والنجاة من النار، قال تعالى حاكيا عن أهل الجنة استشعارهم لهذه المنة العظيمة والعطية الجزيلة: **(قَالُوا إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُ هُوَ**

الْبَرُّ الرَّحِيمُ) [الطور٢٦–٢٨]، وقال تعالى **(وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ۖ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ۖ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ ۖ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ)** [الأعراف:٤٣] [ينظر: فقه الأسماء الحسنى، للبدر (ص: ٣٤٣ - ٣٤٥).]

الأثر الثاني: دلالة اسم الله (المنان) على التوحيد:

إذا عرف العبد ربه باسمه المنان، وعلم أنه وحده وليّ المن والعطاء، صاحب الهبة والنعماء، صغيرها وكبيرها ظاهرها وباطنها منه وحده، لا يشاركه فيها أحد، كما قال تعالى: **(وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ)** [النحل:٥٣] [ينظر: فقه الأسماء الحسنى، للبدر (ص: 346]، علم أنه لا يستحق أحد أن يعبد إلا هو وقد نبه الله عباده على هذا المعنى، فقال: **(وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ ۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ۚ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ الضُّرَّ عَنكُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنكُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ)** [النحل:٥١- ٥٤].

قال السعدي: ((يأمر تعالى بعبادته وحده لا شريك له، ويستدل على ذلك بانفراده بالنعم والوحدانية، فقال: **(لَا تَتَّخِذُوا إِلَٰهَيْنِ اثْنَيْنِ)** ...**(أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ)** من أهل الأرض أو أهل السماوات، فإنهم لا يملكون لكم ضرا ولا نفعا، والله المنفرد بالعطاء والإحسان **(وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ)** ظاهرة وباطنة **(فَمِنَ اللَّهِ)** لا أحد يشركه فيها، **(ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ)** من فقر ومرض وشدة **(فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ)** أي: تضجون بالدعاء والتضرع لعلمكم أنه لا يدفع الضر والشدة إلا هو، فالذي انفرد بإعطائكم ما تحبون، وصرف ما تكرهون، هو الذي لا تنبغي العبادة إلا له وحده)) [تفسير السعدي (ص: ٤٤٢).]

وذم سبحانه المشركين على عبادتهم لغيره مع أنه المنعم، فقال: **(يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ)** [النحل:٨٣] قال ابن كثير: -((يعرفون أن الله تعالى هو المسدي إليهم ذلك، وهو المتفضل به عليهم، ومع هذا ينكرون ذلك، ويعبدون معه غيره، ويسندون النصر والرزق إلى غيره)) [تفسير ابن كثير (٤/ ٥٩٢).]

الأثر الثالث: التوكل على الله المنان

إذا عرف العبد اسم الله (المنان) وأن ما يتقلب فيه من النعيم من أثر منته عليه لا بحوله وقوته ولا بحول وقوة مخلوق مثله، وإنما المنة لله وحده؛ أورثه ذلك التطامن والاعتراف بالضعف والنقص والعجز، وأنه لو وكل إلى نفسه أو غيره طرفة عين لخاب وخسر وهلك.

قال ابن القيم: ((إذا وصل إلى القلب نور صفة المنة، وشهد معنى اسمه (المنان)؛ وتجلى سبحانه على قلب عبده بهذا الاسم مع اسمه (الأول) ذهل القلب والنفس به؛ وصار العبد فقيرا إلى مولاه بمطالعة سبق فضله الأول، فصار مقطوعا عن شهود أمر أو حال ينسبه إلى نفسه)) [طريق الهجرتين، لابن القيم، (ص: ٥٧).]

وهذا يثمر في قلب العبد التوكل على الله، والتعلق به، وقطع التعلق بالأسباب والركون إليها؛ فالأسباب إنما أثرت ونفعت بمنته وإذنه، ولولا ذلك لم تجد على فاعلها شيئا.

فالمانّ بكل خير هو الله وحده مسبب الأسباب، والقاهر لكل شيء، والفعال لما يريد فوجب التوكل عليه وحده وتفويض الأمور إليه.

الأثر الرابع: محبة الله المنان

إذا تدبر المرء في اسم الله (المنان) وتأمل في عظيم مواهبه، وكثير عطاياه ومنحه، وما أسبغ به على العباد من النعم مع كثرة معاصيهم وذنوبهم؛ أوجب له ذلك محبته والشوق إليه؛ فإن القلوب فطرت على محبة من يحسن إليها، ولا أعظم إحسانا وإنعاما من المنان.

الأثر الخامس: شكر الله المنان

إذا تأمل العبد في اسم الله (المنان)، وتفكر فيما منّ عليه به من الهداية للإسلام، وإرسال الرسل، وإنزال الكتب، وتكريمه بالعقل، والسمع والبصر، والصحة والمعافاة، والأمن والاستقرار، إلى غير ذلك من ألوان النعم والمنن التي تفضل بها المنان قبل السؤال والطلب؛ أوجب له ذلك حمده على نعمه، وشكره علي آلائه ومننه بالقلب واللسان والجوارح، وإعمالها في طاعته والتقرب إليه، وحفظها من أن تستعمل في معصيته، أو أن تنسب لأحد غيره، قال تعالى: **(يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ)** [النحل:٨٣]، أي: بإضافتهم النعمة إلى غير المنعم. [ينظر: فقه الاسماء الحسنى، للبدر (ص: ٣٤٦).

الأثر السادس: المنة لله سبحانه

المنة بالعطية إنما تكون لله وحده، وليست لأحد من الخلق؛ لذا نهى الله ورسوله ﷺ **أن** يتصف المؤمن بها وأن يؤذي الخلق بهذا الخلق الذميم، قال الله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُم بِالْمَنِّ وَالْأَذَىٰ كَالَّذِي يُنفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)** [البقرة:264] ، وقال تعالى: **(وَلا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ)** [المدثر:٦]، قال ابن عباس: لا تعط العطية؛ تلتمس أكثر منها [تفسير ابن كثير (٨/ ٢٦٤).]

قال السعدي: ((لا تمنن على الناس بما أسديت إليهم من النعم الدينية والدنيوية، فتتكثر بتلك المنة، وترى لك الفضل عليهم بإحسانك المنة، بل أحسن إلى الناس مهما أمكنك، وانس عندهم إحسانك، ولا تطلب أجره إلا من الله تعالى، واجعل من أحسنت إليه وغيره على حد سواء)) [تفسير السعدي (ص: ٨٩٥).]

قال ﷺ: ((ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا ينظر إليهم، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: المسبل، والمنان، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب) وقال أيضا ﷺ: (لا يدخل الجنة منان))

وعلة هذا النهي بيّنها ابن القيم، فقال: وحظر الله على عباده المن بالصنيعة، واختص به صفة لنفسه؛ لأن من العباد تكدير وتعيير، ومن الله إفضال وتذكير، وأيضا: فإنه هو المنعم في نفس الأمر، والعباد وسائط، فهو المنعم على عبده في الحقيقة.

وأيضا فالامتنان استعباد وكسر وإذلال لمن يمن عليه، ولا تصلح العبودية والذل إلا لله.

وأيضا فالمنة أن يشهد المعطي أنه رب الفضل والإنعام، وأنه ولي النعمة ومسديها، وليس ذلك في الحقيقة إلا لله.

وأيضا فالمان بعطائه يشهد نفسه مترفعا على الآخذ، مستعليا عليه، غنيا عنه عزيزا، ويشهد ذل الآخذ وحاجته إليه وفاقته، ولا ينبغي ذلك للعبد.

وأيضا فإن المعطي قد تولى الله ثوابه، ورد عليه أضعاف ما أعطى، فبقي عوض ما أعطى عند الله، فأي حق بقي له قبل الآخذ؟ فإذا امتن عليه فقد ظلمه ظلما بينا، وادعى أن حقه في قلبه، ومن هنا- والله أعلم- بطلت صدقته بالمن؛ فإنه لما كانت معاوضته ومعاملته مع الله، وعوض تلك الصدقة عنده، فلم يرض به، ولاحظ العوض من الآخذ، والمعاملة عنده، فمن عليه بما أعطاه؛ أبطل معاوضته مع الله ومعاملته له)) [طريق الهجرتين وباب السعادتين، لابن القيم (ص: ٣٦٦).]

واتصاف المخلوق بالمنة على نوعين أوضحهما ابن القيم -أيضا- في كلامه عن المنفقين وأنواعهم، حيث قال: ((فالمن نوعان:

أحدهما: مَنّ بقلبه، من غير أن يصرح به في لسانه، وهذا إن لم يبطل الصدقة، فهو من نقصان شهود منة الله عليه في إعطائه المال وحرمان غيره، وتوفيقه للبذل ومنع غيره منه، فلله المنة عليه من كل وجه، فكيف يشهد قلبه منة غيره.

الثاني: أن يمن عليه بلسانه، فيعتدي على من أحسن إليه بإحسانه، ويريه أنه اصطنعه، وأنه أوجب عليه حقا وطوقه منة في عنقه، فيقول: أما أعطيتك كذا وكذا؟ ويعدد أياديه عنده، قال سفيان: (يقول: أعطيتك فما شكرت)، وقال عبد الرحمن بن زياد: (كان أبي يقول: إذا أعطيت رجلا شيئا، ورأيت أن سلامك يثقل عليه فكف سلامك عنه).

وكانوا يقولون: (إذا اصطنعتم صنيعة فانسوها، وإذا أسديت إليكم صنيعة فلا تنسوها) [طريق الهجرتين وباب السعادتين، لابن القيم (ص: ٣٦٦).]

الأثر السابع: سؤال المنان من واسع فضله والتوسل إليه باسم المنان

إذا علم العبد اسم الله المنان وما يحويه من عظيم المنن والنعم، مع ما رغب به عباده من سؤاله والتوسل إليه بأسمائه وصفاته **(ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها)** [الأعراف: ١٨٠]؛ حرص على أن يكون لاسم الله (المنان) نصيب من دعائه.

وقد ورد دعاء الله باسمه (المنان) في السنة النبوية، - حديث سيدنا أنس، أنه كان مع رسول الله ﷺ **جالسا** ورجل يصلي، ثم دعا: اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، فقال النبي ﷺ: «**لقد** دعا الله باسمه العظيم، الذي إذا دعي به أجاب، وإذا سئل به أعطى.

ومن دعاء العبادة أن يسمي المسلم نفسه أو ولده بعبد المنان محبة في هذا الاسم وبخصوص التسمية بعبد المنان فلم يتسم به أحد من السلف والخلف في مجال ما أجرينا عليه البحث، ووجد في محركات البحث على الإنترنت بعضا ممن تسمى به في هذا العصر.

اللهم إنا نسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان، بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم: أن تمن علينا بالخير، والإحسان، واليقين، والإيمان، وأن تجعلنا من أهل القرآن، وأن ترزقنا دوام ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك.

كتب حول اسم الله (المنان)

1. كتاب: المرتبع الأسنى في رياض الأسماء الحسنى.
من كتب ابن القيم، جمع وإعداد: عبد العزيز الداخل.
(اسم الله المنان ص 566)

رابط التحميل:
https://ar.islamway.net/book/17838/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%AA%D8%A8%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D9%8A-%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89

2. كتاب: النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الحمود النجدي.

2012م - 1441هـ.

(اسم الله المنان/ ج:3/ ص: 81).

رابط التحميل: https://books-library.online/free-449460117-download

3. كتاب: الوجيز في شرح أسماء الله الحسنى.

محمد الكوس.

2005م - 1426هـ

(اسم الله المنان ص 99).

رابط التحميل: https://books-library.online/free-500427761-download

4. كتاب: شرح ابن القيم لأسماء الله الحسنى.

د/ عمر سليمان الأشقر.

2008م – 1428هـ.

(اسم الله المنان من ص 81 – ص 82)

رابط التحميل: https://download-islamic-religion-pdf-ebooks.com/18320-free-book

5. كتاب: مختصر فقه الأسماء الحسنى.

عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر.

(اسم الله المنان ص 93)

رابط التحميل:

https://www.noor-book.com/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%AE%D8%AA%D8%B5%D8%B1-%D9%81%D9%82%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-pdf

6. **كتاب: ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها.**

عبد العزيز بن ناصر الجليل.

(اسم الله الرحمن ص 711)

رابط التحميل:
https://ar.islamway.net/collection/12117/%D9%88%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%81%D8%A7%D8%AF%D8%B9%D9%88%D9%87-%D8%A8%D9%87%D8%A7

مقالات حول اسم الله (المنان)

- من أسماء الله الحسنى: المنان
موقع إسلام اون لاين
https://fiqh.islamonline.net/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9/%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%86
- المنان اسم من أسماء الله تعالى الحسنى
موقع إسلام ويب
https://www.islamweb.net/ar/fatwa/39861/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89
- معاني أسماء الله الحسنى ومقتضاها (المنان)
د. باسم عامر
https://www.alukah.net/sharia/0/146447/%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D9%88%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%87%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%/A7%D9%86
- اسم الله (المنان)
موقع المبشرات
https://www.almobshrat.net/threads/hynma-nshr-fy-tdbr-qwlh-walilahi-laasmau-lhusna-faduhu-biha.16488/page-16
- المَنّ
موسوعة التفسير الموضوعي
https://modoee.com/show-book-scroll/447#footnote-047

- تفريغ حلقات شرح اسم (المنان)
سعد ين يوسف مسفر الغامي
https://asmaa-allah.com/index.php/audio/20068/item/19527
- اسم الله المنان
https://www.facebook.com/halamadawy1611968/posts/%D8%A5%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%86-%D9%88%D8%B1%D8%AF-%D8%B9%D9%86-%D8%A3%D9%86%D8%B3-%D8%A8%D9%86-%D9%85%D8%A7%D9%84%D9%83-%D8%B1%D8%B6%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%B9%D9%86%D9%87-%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A8%D9%8A-%D8%B5%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%87-/%D9%88%D8%B3%D9%84%D9%85-/874488629424944
- اسم الله المنان 1
موقع الكلم الطيب
- أسماء الله الحسنى ...للدكتور محمد راتب النابلسي
https://kalemtayeb.com/safahat/item/59643
- اسم الله المنان 2
موقع الكلم الطيب
أسماء الله الحسنى ...للدكتور محمد راتب النابلسي
\https://kalemtayeb.com/safahat/item/59644
- المن في حق الله تعالى وفي حق العبد
موقع إسلام ويب
https://www.islamweb.net/ar/fatwa/164797/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86-%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%AA%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%89-%D9%88%D9%81%D9%8A-%D8%AD%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A8%D8%AF
- من أسماء الله الحسنى: المنان
محمد بن سليمان المهوس
موقع، ملتقى الخطباء
https://khutabaa.com/ar/article/%D9%85%D9%86-%D8%A3%D8%B3%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%86%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%86
- المَنُّ وَالْمِنَّةُ

الموسوعة العقدية -موقع الدرر السنية
https://dorar.net/aqeeda/855/%C2%A0%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A9
- المَطْلَبُ الثَّامِنَ عَشَرَ: الآثارُ الإيمانيَّةُ لاسْمِ اللهِ: المَنَّانِ
الموسوعة العقدية -موقع الدرر السنية

https://dorar.net/aqeeda/988/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B7%D9%84%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%85%D9%86-%D8%B9%D8%B4%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A2%D8%AB%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%8A%D9%85%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%84%D9%87-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%86

- شرح أسماء الله الحسنى: 66- المنان
موقع الراشدون
https://alrashedoon.com/?p=16254

محاضرات صوتية حول اسم الله (المنان)

1- 101- اسم الله تعالى المنَّان 1
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/108-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-1

2- 109 اسم الله تعالى المنَّان 2
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/109-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-2

3- 110 اسم الله تعالى المنَّان 3
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/110-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-3

4- 111 اسم الله تعالى المنَّان 4
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/111-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-4

5- 112 اسم الله تعالى المنَّان 5
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/112-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-5

6- 113 اسم الله تعالى المنَّان 6
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/113-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-6

7- 114 اسم الله تعالى المنَّان7
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/114-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-7

8- 115 اسم الله تعالى المنَّان8
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/115-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-8

9- 116 اسم الله تعالى المنَّان9
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/116-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-9
10- 117 اسم الله تعالى المنَّان10
الشيخ محمد الدبيسي
https://eldebaissey.com/117-%d8%a7%d8%b3%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%84%d9%87-%d8%aa%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%89-%d8%a7%d9%84/%d9%85%d9%86%d9%91%d9%8e%d8%a7%d9%86-10
11- شرح أسماء الله الحسنى – المنان
الشيخ: هاني حلمي
https://ar.islamway.net/lesson/102342/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D9%86

فيديوهات حول اسم الله (المنان)

1- ما معنى اسم الله المنان؟
https://www.youtube.com/watch?v=gP6Fx4Cx8rg
2- ما معنى اسم الله الواسع والمنان؟
الشيخ صالح الفوزان
https://www.youtube.com/watch?v=R0RxlVHOLWA
3- هل المنان اسم من أسماء الله؟
الشيخ صالح الفوزان
https://www.youtube.com/watch?v=jWtvE2QCO40
4- شرح الأسماء الحسنى | المنان
الشيخ خالد السبت
https://www.youtube.com/watch?v=gd8bTllCTfQ
5- المنان (جل جلاله) | أسماء الله الحسنى
فريق: مبدعون
https://www.youtube.com/watch?v=v3zJ0cQ3CuE
6- شرح اسم الله (المنان) (١)
د. محمد راتب النابلسي
https://www.youtube.com/watch?v=Qaqd73KCL1c
7- شرح اسم الله (المنان) (٢)
د. محمد راتب النابلسي
https://www.youtube.com/watch?v=h0sM4FgHqVg
8- معنى الحنان المنان؟
د. غريب رمضان
https://www.youtube.com/watch?v=PbVCuMnf2Fs
9- جميع حلقات المنان
مسفر سعيد دماس الغامدي
https://asmaa-allah.com/vidoe/20066?page=5
10- (24) شرح أسماء الله الحسنى معنى اسم (المنان)
الشيخ/ عبدالله الشهري
https://www.youtube.com/watch?v=TH6smKtLg_g

11- هل اسم: " الحنان والمنان والمحسن " من أسماء الله؟
الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله
https://www.youtube.com/watch?v=HiTpC_NgX8Y
12- هل من اسماء الله المنان الجواد الكريم؟
الشيخ مصطفي العدوي
https://www.youtube.com/watch?v=nga3TXxWQPc
13- شرح اسم الله (المنان)
الشيخ هاني حلمي سلسلة الاسماء و الصفات
https://www.youtube.com/watch?v=zEU8YLDAW4w

تم بحمد الله تعالى جمع ما يختص باسم الله (المنان)

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم

وأن يجزينا عنه خير الجزاء.